



• د. بندر بن محمد حجار

ابن حميد وآل الشيخ: إنجازات وتطلعات

عرفت معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد منذ أن التحقت بالمجلس كأحد أعضائه، ولا أذيع سرا إذا قلت إنني من المعجبين بحكمته وثقافته وفصاحته، فهو دائما حاضر الفكرة سريع البديهة، ذو أدب وعلم جم، متواضع طيب المعشر، ذو اطلاع واسع وخاصة في فضاء الاقتصاد الإسلامي.. شارك في مرحلة التأسيس في الدفعة الأولى برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ محمد بن جبير -يرحمه الله-، وتنوع خبراته انعكس على ما قدمه من إنجازات كبيرة للمجلس، وخاصة ما يتعلق بالانفتاح المتزن على وسائل الإعلام، وتشريع أبواب المجلس أمام كل من يريد حضور جلساته من المواطنين أو تغطية ما يدور تحت القبة من نقاشات من قبل وسائل الإعلام.

لقد عمل معاليه قبل التحاقه بالمجلس معيدا في كلية الشريعة ثم محاضرا في نفس الجامعة ثم أستاذا مساعدا إلى أن أصبح رئيسا لقسم الاقتصاد الإسلامي في نفس الجامعة.. بعد ذلك تولى منصب مدير مركز الدراسات العليا الإسلامية بجامعة أم القرى ووكيل كلية الشريعة للدراسات العليا بجامعة أم القرى ثم عميدا لكلية الشريعة.

عين نائبا للرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، ثم عضوا في مجلس الشورى ١٤١٤ - ١٤٢١هـ، وفي عام ١٤٢١هـ صدر أمر بتعيين الشيخ صالح بن حميد رئيسا عاما لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، وفي ٢٤ من ذي القعدة ١٤٢٢هـ صدر أمر ملكي بتعيينه رئيسا لمجلس الشورى، ومنذ أن تولى حقيبة الشورى ومعاليه يقدم الإنجازات تلو الإنجازات، والتي كان آخرها تطبيق الحكومة الإلكترونية وتوسعة مبنى المجلس.

لقد عرفت الشيخ الدكتور صالح منذ التحاقه بالمجلس في الدورة الثانية وفي كل يوم يمر أتعرف على جانب مشرق آخر في شخصية معاليه، وبالأمر القريب صدر أمر وئي بالأمر وبالتحديد في ١٩ صفر ١٤٣٠هـ، بتعيين معاليه رئيسا للمجلس الأعلى للقضاء.. وأنا على ثقة بأن معاليه سيحقق الكثير من الإنجازات لهذا المرفق الهام، كما حقق لمجلس الشورى وسيضيف الكثير لمرفق القضاء كما أضاف إلى مجلس الشورى.. داعيا الله له التوفيق في مهامه النبيلة لخدمة هذا الوطن الغالي. ليحل محله أخ عزيز هو معالي الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ الذي لا يجهل أحد إنجازاته في وزارة العدل، حيث له دور ملموس في تطوير القضاء.. وقد خصصت الدولة ٧ مليارات ريال لتطوير مرفق القضاء، في مرحلة التحول الكبير نحو القضاء الحديث، الذي واكب في ملفاته أهم ما توصلت إليه أمور التقاضي المعاصرة.

وقد حقق معاليه نقلة نوعية في العمل القضائي وتطبيق أحدث ما توصلت إليه التقنيات في إنجاز الأعمال ومعالجة القضايا.. والدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ الذي عين رئيسا لمجلس الشورى، سيواصل بإذن الله تحقيق مزيد من الإنجازات لهذا الصرح الكبير. وفق الله معالي الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد رئيس المجلس السابق في مهمته كرئيس للمجلس الأعلى للقضاء ومعالي الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ وزير العدل السابق في مهمته كرئيس جديد لمجلس الشورى.

• نائب رئيس مجلس الشورى